

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيَالِي اللَّيْلِ تَطْبِينِي فَأَتْبَعُهُ ... كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبٌ
من المجاز : ضَرَبَ الْعُقْرُبَانُ إِذَا لَدَغَ . يقال : ضَرَبَتِ الْعُقْرُبُ تَضْرِبُ
ضَرْبًا : لَدَغَتْ . من المجاز : ضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرْبًا وَضَرَبَانًا : نَبَضَ
وَحَفَقَ وَضَرَبَ الْعِرْقُ ضَرَبَانًا إِذَا آلَمَهُ وَتَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ . وَالضَّارِبُ :
الْمُتَحَرِّكُ . وَالْمَوْجُ يَضْطَرِبُ أَي يَضْرِبُ بِعَظْمِهِ بِعَظْمٍ . وَالضَّطْرِبُ :
الْحَرَكَةُ . وَالضَّطْرِبُ الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ : تَحَرَّكٌ . قال : .
" ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكَدُوا وَالضَّارِبُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : .

" وَرَأَيْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ .
" بِسَاءِ عِدٍ فَعَمَّ وَكَفَّ خَاضِبِ ضَرَبَ عَنْ الشَّيْءِ : كَفَّ وَأَعْرَضَ . وَضَرَبَ
عَنْهُ الذِّكْرَ وَأَضْرَبَ عَنْهُ : صَرَفَهُ . وَأَضْرَبَ عَنْهُ أَعْرَضَ . قال عَزَّ
وَجَلَّ : أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَي نُهْمِلُكُمْ فَلَا نُنْعِرُكُمْ مَا
يَجِبُ عَلَيْهِكُمْ لِأَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ : ضَرَبْتُ
عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ
جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَ عَنْ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ
الضَّرْبُ مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلِ . يُقَالُ : ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ
فِي قَوْلِهِ : أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ
عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ بِهِ إِلَى الْإِيْمَانِ صَفْحًا أَي مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ . أَقَامَ
صَفْحًا وَهُوَ مَصْدَرٌ مُقَامَ صَافِحِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِجَابٌ لِلْحُجَّةِ
عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ . وَيُقَالُ : ضَرَبْتُ فُلَانًا عَنْ
فُلَانٍ أَي كَفَفْتُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ . وَأَضْرَبَ
فُلَانٌ عَنْ الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا كَفَّ . وَأَنْشَدَ : .

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا ... لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ مَالِي
مَالِي ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ : أَشَارَ . مِنَ الْمَجَازِ : ضَرَبَ الدَّهْرُ
بَيِّنَدًا إِذَا بَعَدَ مَا بَيِّنَدًا وَفَرَّقَ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ لَدِي
الرُّمَّةُ : .

فَإِنْ تَضْرِبَ الْأَيَّامُ يَا مَيَّ بَيِّنَدًا ... فَلَا نَاشِرُ سِرًّا وَلَا مُتَغَيِّرُ

من المجاز أيضاً : ضَرَبَ بِذَفَنِهِ الْأَرْضَ إِذَا جَبُنَ وَخَافَ شَيْئًا فَخَرِقَ
بِالْأَرْضِ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ أَوْ اسْتَحْيَا . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غِرْبَانًا خَافَتْ
مَقْرًا : مَوَارِبُ بِالْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ إِذَا مَا هَوَى كَالذَّيْزَكِ
الْمُتَوَقِّدِ